Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبه استجيب دعاء أيوب وقد ... أودى به عند المصاب بلاء(١٧٨)
وبه نجى من بطن حوت يُونس ... لما دعا وتجلّت الظلماء(١٧٩)
وارتد يعقوب بصيراً إذ دعا ... بالمصطفى فعليه عاد ضياء(١٨٠)
وبه تمكن يوسف فى مصره ... من بعد ما أودت به الضراء(١٨١)
ومحا الإله خطأ داود به ... وله استجيب تضرع ودعاء(١٨٢)
وبه سليمان استجار فعاد عن ... كتب إليه الملك كيف يشاء(١٨٣)
وبه الخليل نجا من النار التى ... أزكى ضريم لهيبها الأعداء(١٨٤)
وبه الذبيح فدى بذبح جاءه ... فله كما شهد الكتاب فداء(١٨٥)
بمحمد فاز الكليم بطوره ... لما أتاه من الإله نداء(١٨٧)
وببعثه التوراة يشهد لفظها ... بالمصطفى وبه عليه ثناء
وكذا يحى عاد معصوماً به ... وله عن الذنب الدنى إباء(١٨٨)
وبه استجارت مريم فى حملها ... فأجار عن كثب وزال عناء(١٨٩)
وبشرة عيسى توسل فانسى ... من شاء بين الورى والأحياء

= فهؤلاء هم الأنبياء دعوا الله تعالى مباشرة ولم يتوسلوا إليه بأحد من خلقه فمن قال غير ذلك فقد أعظم على الله الفرية.

مثال ثالث: قال الله تعالى عن يعقوب ﴿إنما أشكو بثى وحزنى إلى الله وأعلم من الله مالا تعلمون﴾ يوسف / ٨٦.

وقال تعالى سبحانه وتعالى: ﴿وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه فخر راكعاً وأناب، فغفرنا له ذلك، وأن له عندنا لزلفى وحسن مآب﴾ سورة ص (٢٣ و٢٤).

وقال تعالى عن سليمان وكيف أنه دعا ربه فقال: ﴿ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه جسداً ثم أناب. قال رب اغفر وهب لى ملكاً لا ينبغى لأحد من بعدى إنك أنت الوهاب﴾ سورة ص / ٣٣ و٣٤.

فهذه أمثلة من الدعوات التى توجه بها بعض الرسل الكرام إلى ربهم تبارك وتعالى فمن قال عن الرسل غير ما حكى عنهم ربهم تبارك وتعالى فقد كذب على الله ورسله ﴿ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدى القوم الظالمين﴾ الأنعام /١٤٤.